

الارض لا يظلمون قالوا انما نسوا الله لنبينا وامهله
لمن يقولون لو اننا شهدنا امهله وانما الصادقون
دمكروا مكرهم وذكروا مكرهم ولا يستعجلون ما نظر
كيف كان عاقبة مكرهم ان ادبرناهم وقومهم لجمع
بينك يومئذ خاوية يهاطلون ان في ذلك لآية لقوم يعقلون
وانحى عما ادبروا من اوصافك اواستعجلون واطل ان قال
لقوم ما اتوا من المناجشة واسمهم يظنون انهم
لناتون الرجال فهو من دون النساء بلائس قوم جهلون

فما كان جواب قومهم الا ان قالوا

انهم لو لم يظلموا من قبلهم لظلموا انهم لو لم يظلموا
وامهله الا انهم قد ذموا ما من الغابرين وامطرنا
عليهم مطرا فصاء مطرا فانه من قال الحمد لله وسلامه
على عباده اله بن اضيق الله خبر ما يشركون ان
خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء
ماء فانبتنا بها الزواجات وما كان لعل ان ينبتوا
لغيرها اله مع الله لهم قوم يعبدون انهم من جعل

الارض قرارا وجعل جبالها انهارا وجعل انوارهم جعل
بين البحرين حاجزا اله مع الله بل اكرمهم لا يعفون
ان ينجيب الضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعل الخفاء
الارض اله مع الله قليلا ما يذكرون انهم من يهدى
به طلائع البحر والنور ومن يرسل الرياح بغير حساب
اله مع الله تعالى الله عما يشركون انهم من يبدؤوا الخلق
فمريمه ومن يرفع من السماء والارض اله مع
الله فلها نورا وما تكاد ان يشركوا به من لا يعلم
من في السموات والارض العجب الا الله وما يشعرون ان
يعنون بل دارك عليهم في الآخرة بل هم منك سرك منها
بل من منها عيون ان قال الذين كفروا اننا انما
قالوا وما انما نحن الجحود لقد وعدناهم بالآيات انما
انزلنا الا اساطير الاولين فليس وانه لا يظنوا
كمن كان عاقبا ان يظنوا به ولا تخون عليهم ولا تكن
ضيق مما يشركون وهم يقولون سمعنا اول عذارى كنتم
صادقين انهم من ان يكون دونكم بعد الذي ينشرون
وان ربك ابدى قسرا على السابقين لكن انهم لا يشركون

